

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون

الجلسة العامة ١٠٢

الاثنين، ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٥، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد جان بينغ (غابون)

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/١٠.

البند ٤ من جدول الأعمال

انتخاب رئيس الجمعية العامة

انتخاب رئيس الجمعية العامة للدورة الستين

الرئيس (تكلم بالفرنسية): وفقا للمادة ٣٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، بصيغته المعدلة بموجب قرار الجمعية العامة ٥٦/٥٠٩، المؤرخ ٨ تموز/يوليه ٢٠٠٢، أدعو الآن أعضاء الجمعية العامة إلى الشروع في انتخاب رئيس الجمعية العامة للدورة الستين.

وهل لي أن أشير إلى أنه، وفقا للفقرة ١ من مرفق قرار الجمعية العامة ٣٣/١٣٨، المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، ينبغي أن يجري انتخاب رئيس الجمعية العامة في دورتها الستين من بين دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

وفي هذا الصدد أبلغني رئيس مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى لشهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ بأن

المجموعة قد صدقت على اختيار سفير السويد لدى الولايات المتحدة الأمريكية، صاحب السعادة السيد يان إلياسون، لرئاسة الجمعية العامة في دورتها الستين.

ومن ثم فلنني، مع مراعاة أحكام الفقرة ١٦ من المرفق السادس للنظام الداخلي، أعلن انتخاب صاحب السعادة السيد يان إلياسون، ممثل السويد، بالتزكية رئيسا للجمعية العامة في دورتها الستين.

وأقدم بأصدق التهنية إلى صاحب السعادة السيد يان إلياسون. فانتخابه لرئاسة الجمعية العامة يشكل اعترافا بالمساعي الدؤوبة والفعالة التي تبذلها السويد من أجل أعمال مبادئ الأمم المتحدة ومقاصدها. أما من الناحية الشخصية، فإن انتخاب السيد إلياسون يأتي نتيجة يستحقها عن جدارة لعمله الطويل في الحقل الدبلوماسي والسياسي، على كل من الصعيدين الوطني والدولي.

والسيد إلياسون على دراية فائقة بالأمم المتحدة:

ففي الفترة ما بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٢، كان ممثلا دائما لبلده لدى الأمم المتحدة، وعمل في تلك الفترة، في جملة

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-154A. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

وأعرب عن امتناني الشديد لما حظي به ترشيح السويد من دعم من جانب الدول الأعضاء في مجموعتنا الإقليمية، واليوم من جانب جميع الدول الأعضاء في الجمعية. فلدعمهم هذا أهمية خاصة لبلدي بالنظر إلى أن الأمين العام الأسطوري، داغ همرشولد، ولد في يونكوبينغ، بالسويد، في شهر تموز/يوليه قبل ١٠٠ عام.

دعوني بادئ ذي بدء أنني على الأمين العام، كوفي عنان، لعمله الدؤوب المتفاني، ولما أبداه من شجاعة وبصيرة في أن يعرض علينا، نحن الدول الأعضاء، تقريره المعنون "في جو من الحرية أفسح" (A/59/2005)، وهو أكثر الاقتراحات التي قدمت لتعزيز الأمم المتحدة شمولا واتساقا منذ مولد المنظمة.

وقد قام رئيس الجمعية العامة الآن، بعد التشاور مع الدول الأعضاء، بتحويل ذلك الاقتراح إلى مشروع إعلان نقوم بالنظر فيه ويقوم رؤساء الدول أو الحكومات باعتماده في الاجتماع العام الرفيع المستوى الذي ستعقده الجمعية العامة في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر. ويتحتم علينا جميعا أن نتعامل مع مشروع الإعلان المقترح هذا بصورة وافية وخلاقة وأن نبدي التزاما بقبول المسؤولية العالمية. وكما نعلم فقد شكلت القيادة الحكيمة والحازمة للرئيس بينغ، التي واجهت مفترقات طرق عديدة وكثيرا من الخيارات الصعبة، وسوف تشكل، مفتاحا لنجاح ذلك الاجتماع البالغ الأهمية المقرر عقده في شهر أيلول/سبتمبر، والذي ستتابعه جميع شعوب العالم باهتمام بالغ.

واليوم، نواجه اختبارا للعمل المتعدد الأطراف. فهل سنرسي مفاهيم وطرقا لمعالجة المشاكل العالمية في هذا العصر الذي يسير نحو العولمة بخطى سريعة؟ وهل سنستطيع أن نهض بفعالية الأمم المتحدة بوصفها إحدى الجهات الفاعلة على المسرح العالمي؟ إن هذه مهام جسيمة، بل وتاريخية،

أمور، ممثلا شخصيا للأمين العام لشؤون إيران والعراق. وفي الفترة ١٩٩٠-١٩٩١، عمل نائبا لرئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك قبل تعيينه في عام ١٩٩٢ وكيلا أول للأمين العام للشؤون الإنسانية.

وفي هذه الفترة التي تمر فيها الأمم المتحدة بمرحلة حاسمة من تاريخها، ستكون خبرة السيد إلياسون وحكته الدبلوماسية مفيدة للغاية وهو يتولى قيادة أعمال الجمعية العامة في دورتها الستين حتى يكملها بالنجاح. وسيقع على عاتقه توجيه عملية تنفيذ المهام التي تم التعهد بها في الدورة التاسعة والخمسين، ولا سيما فيما يخص عددا من جوانب عملية الإصلاح الجارية.

وأدرك أن العمل الذي ينتظره لن يكون يسيرا، وسوف يتطلب التزاما لا يكل. وبروح من التعاون والانفتاح، أعرب عن استعدادي لاستغلال الفترة الانتقالية في مساعدة الرئيس الجديد على أن يبدأ عمله بداية رائعة. وإنني لعلی ثقة من أننا سنعمل معا في انسجام أثناء الفترة الانتقالية، حسبما يلزم في أثناء الفترة المفوضية إلى انعقاد الدورة الستين. وهي فترة حاسمة للغاية بالنظر إلى أنني قد اقترحت في مشروع القرار الذي قدمته إلى الدول الأعضاء في ١٢ حزيران/يونيه بشأن تنشيط أعمال الجمعية العامة، أن يجري انتخاب رئيس الجمعية العامة قبل انعقاد الدورة بفترة لا تقل عن ستة أشهر.

وأتمنى للسيد إلياسون كل النجاح.

ومن دواعي سروري الآن أن أدعو إلى التكلم صاحب السعادة، السيد يان إلياسون، ممثل السويد، الذي انتخب لتوه رئيسا للجمعية العامة في دورتها الستين.

السيد إلياسون (السويد) (تكلم بالانكليزية): إنني ممتن ويشرفني أن أنتخب رئيسا للجمعية العامة في دورتها الستين.

العالم. إننا بحاجة إلى أن نعمل على حل تلك القضية الحاسمة جدا. إضافة إلى ذلك، يجب أن لا ننسى العاملين في المجال الإنساني المكافحين والإشاريين التابعين للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، فضلا عن حفظة السلام التابعين للأمم المتحدة وحفظة السلام الإقليميين. وما أسميه تجارب الميدان - تجارب الواقع - يجب أن تطبق على جميع مقترحات الإصلاح.

لدي ذكريات شخصية قوية جدا من الوقت الذي كنت فيه وكيلا للأمين العام للشؤون الإنسانية ومن العديد من الكوارث الطبيعية وكوارث من صنع الإنسان في جميع أنحاء العالم. إن كابوس الصومال في عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٣ سيدكرني دائما بالحاجة الملحة إلى الوقاية والإجراءات المبكرة والتعامل بفعالية مع الحروب الأهلية والصراعات العرقية والدينية المقلقة. ولا يمكننا بعد كمبوديا ورواندا وسريبرينيتسا ودارفور أن نكتفي بالقول "لن يحدث مرة أخرى" من دون أن نقوض بشكل خطير السلطة الأخلاقية للأمم المتحدة وميثاقها.

وفي فترة رئاستي سأسترشد بالقيم والمبادئ التي تعد ركائز سياسة السويد الخارجية: الإيمان بالتعاون المتعدد الأطراف وحتمية الوقاية واحترام سيادة القانون وحقوق الإنسان والتضامن مع الفقراء والمضطهدين والحرص على حقوق المرأة والحرص على أطفال العالم ومستقبلهم، بل وعلى صحة كوكب الأرض. وإنني أعلم أن تلك التطلعات يتشاطرها الناس والأمم في جميع مناطق العالم.

وأؤمن بشدة بأنه ينبغي تقوية التعاون الإقليمي وبث الحيوية في المنظمات الإقليمية نتيجة لجهود الإصلاح في الأمم المتحدة. ونعلم أن الترتيبات الإقليمية تشكل جزءا لا يتجزأ من الميثاق ويجب أن تشكل عنصرا مهما من تقسيم العمل

لابد أن تضطلع بها شعوبنا ومجتمعاتنا وحكوماتنا، وأن نضطلع بها جميعا هنا في الأمم المتحدة: نحن، ممارسي الدبلوماسية المتعددة الأطراف.

إن مهمتنا الأساسية اليوم هي أن نقبل التحدي الثلاثي الكامن في تحقيق التنمية وإحلال الأمن وإعمال حقوق الإنسان، وأن نكون أهلا لمواجهة. فعناصر هذا التحدي الثلاثة مترابطة ويؤثر كل منها على الآخر ويدعمه.

دعونا نتذكر الدعوات الواردة في الميثاق إلى "أن نأخذ أنفسنا بالتسامح، وأن نعيش معا في سلام وحسن حوار" وإلى "أن نضم قوانا كي نحفظ بالسلم والأمن الدولي" و "أن نستخدم الأداة الدولية في ترقية الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للشعوب جميعها". فإن حكمة واضعي الميثاق وبصيرتهم النافذة ما زالت تثير في نفسي الإعجاب البالغ. دعونا نلتزم بالعمل بنفس الروح التي كانوا يعملون بها، ونستمد الإلهام من تلك الوثيقة العظيمة.

ولنعمل أيضا وأعيننا موجهة نحو حقائق هذا العالم. ولنضع البشر والمشاكل الحقيقية في المركز وننظم أنفسنا وفقا لذلك. ولنبق في أذهاننا دائما عبارة "نحن الشعوب" الواردة في ديباجة الميثاق.

إن الاختبار الفصل والمقياس الذي تقاس به إصلاحات الأمم المتحدة يجب أن يكون الفرق الذي تحدثه بالنسبة إلى الشعوب وبالنسبة إلى المناطق المتأزمة في كل أنحاء العالم: من أجل الطفل المتضور جوعا، والأم المصابة بمرض متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والبلد الذي مزقته الحرب، واللاجئ اليائس، والمضطهد والمنبوذ، والنهر الملوث. واسمحوا لي أن أضيف هنا أن افتقار البلايين من الناس في أنحاء العالم إلى الماء الصالح للشرب أمر غير مقبول وينبغي أن يعالج بجدية وعلى وجه السرعة: والحصول على كأس من الماء الصالح للشرب نعيم بعيد المنال للعديد من الناس في

ويجب علينا أن نحشد الإرادة السياسية لتغيير مسار الاتجاهات السلبية ومنع الاستقطاب والتشاؤم. ويجب علينا أن ندرك أننا نملك الفرصة والقدرة على القيام بذلك في هذه اللحظة من التاريخ.

وبروح الحوار والشفافية فإنني، بصفتي رئيساً للدورة الستين، سأعمل يداً بيد مع كل الأعضاء في هذا المسعى الجماعي. فلنعمل على إبراز الطاقة الكاملة لهذه الهيئة الخورية، الجمعية العامة، ولنبن سوية صرح أمم متحدة معززة.

أخيراً، في غمار عملنا اليومي، ينبغي لنا جميعاً - وأعضاء الجمعية العامة بصورة خاصة - عندما نتصارع مع إصلاح الأمم المتحدة في اللجان وأفرقة العمل وقاعات الاجتماع ومكاتب الأمانة العامة، أن نتهدي بكلمات داغ همرشولد في كتابه المعنون "علامات" - أو بترجمة مباشرة من اللغة السويدية أكثر دقة، "علامات على الطريق" - حول الحاجة إلى الرؤية والحاجة إلى منظور طويل الأمد: "ينبغي لك أن لا تستهين أبداً بتفحص الأرض قبل أن تخطو خطواتك التالية: فالذي يتجه بناظره إلى الأفق البعيد بثبات هو وحده الذي سيجد طريقه الصحيح".

إنني ممتن للجمعية العامة على الثقة التي وضعتها في بانتخابي رئيساً لدورتها التالية.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أبلغ الأعضاء بأن الفرصة ستُفسح عقب رفع هذه الجلسة لتقديم التهاني للرئيس المنتخب إلياسون في الصالة الإندونيسية.

أعطي الكلمة الآن لممثل نيجيريا، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية.

السيد أدكاني (نيجيريا) (تكلم بالانكليزية): بالنيابة عن مجموعة الدول الأفريقية يشرفني أن أعرب عن تهنئتنا الحارة لسعادة السيد يان إلياسون، السفير فوق العادة والوزير

الدولي الضروري في هذا العصر الحافل بالقضايا والمطالب الملحة في كل أرجاء العالم.

الأمم المتحدة ليست الدواء الشافي ولا العلاج الوافي لكل العلل. إنها تجسد الإرادة السياسية الجماعية للدول الأعضاء ومصلحتها في تقوية النظام المتعدد الأطراف. وإن المعايير والهيكل الدولية الفعالة يجب أن تخدم المصالح الوطنية لكل أمة وأن تظهر بتلك الصورة. وهذا هو الهدف الذي يجب أن نرمي إلى تحقيقه.

وبغية إنجاز ذلك، يجب علينا أن نضع حلولاً دولية وأساليب تتناسب مع حاجات عالم اليوم: محاربة الفقر والأمراض والجريمة المنظمة والتخريب والإرهاب وانتشار أسلحة الدمار الشامل والتدهور البيئي، فضلاً عن منع وحسم الصراعات ووقف القتل الجماعي والتعذيب والتجاوزات. ولهذا الغرض يجب أن نشحذ الأدوات المتاحة للأمم المتحدة وأن نطور مفاهيم تبين استعدادنا لمواجهة التحديات الأساسية تلك وللتصرف بشأها، وأود أن أشدد على ذلك.

هذه هي زبدة مشروع إصلاح الأمم المتحدة: بناء أمم متحدة تستجيب بفعالية وشرعية للحاجات الملحة في مختلف أنحاء العالم وتضاعف فائدة عملنا في سبيل الأمن والازدهار والعيش في كرامة للجميع. وسيكون تحقيق تقدم فعلي لبلوغ تلك الغاية أهم مساهمة في احتياز الاختبار التاريخي لروح تعددية الأطراف الذي نواجهه الآن.

وإذا اجترنا، نحن في الأمم المتحدة، ذلك الاختبار، فإننا لن نحسن فحسب آفاق التعاون الدولي الفعال. بل ستمكن أيضاً من معالجة الفجوة المتسعة واحتلالات التوازن الخطيرة في العالم بفعالية أكبر. وعلى صعيد أعمق، أجرؤ على القول إننا يمكن أن نزرع في النفوس الأمل والإيمان في المستقبل في عالم يتسم بمخاوف متزايدة وشكوك متعاطمة.

جان بينغ، على ما أبداه من التزام منقطع النظير أثناء خدمته رئيساً للجمعية العامة في دورتها التاسعة والخمسين، وعلى التوجيهات الممتازة التي منحها للدول الأعضاء، والخصائل التي تميزت بها رئاسته المقتردة. لقد كانت مهاراته العديدة وقيادته وتفانيه عاملاً أساسياً في تحقيق النتائج الناجحة للدورة خلال أشد الفترات حسماً في تاريخ الجمعية العامة. وقد شهد هذا العام تأكيداً أقوى على الدول الأعضاء بينما تمضي الأمم المتحدة نفسها في برنامج الإصلاحات الطموحة التي تشتمل على جميع الجوانب الرئيسية للدبلوماسية الدولية. مرة أخرى، نشكر السيد بينغ على رئاسته المميزة.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أعطي الكلمة الآن لممثل هنغاريا الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية.

السيد برودي (هنغاريا) (تكلم بالانكليزية): أود بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية أن أعبر عن تهناتنا الصادقة لسعادة السفير يان إلياسون، سفير السويد على انتخابه رئيساً للجمعية العامة في دورتها الستين. ونحن على ثقة بأن الرئيس المنتخب، بخبراته الواسعة في أرفع المناصب الدبلوماسية، وبالمهام الدولية المتنوعة التي اضطلع بها، وبارتباطه فترة طويلة بالأمم المتحدة، فإنه سوف يقدم القيادة والالتزام اللازمين في هذه الفترة الحاسمة من تاريخ المنظمة. ونثق بأن السفير إلياسون سيكون قائداً مقتدراً لهذه الهيئة وأن مساعداته وتوجيهاته سوف تسهم في النهوض بإصلاح الأمم المتحدة. وأود أن أطمئنه على الدعم الكامل من جانب المجموعة في المهام الشاقة العديدة التي سيضطلع بها خلال الدورة المقبلة.

وأود كذلك أن أغتنم الفرصة للتعبير عن تقديرنا العميق وشكرنا لكم، السيد الرئيس، على جهودكم الحثيثة والتزامكم خلال الدورة الحالية التاسعة والخمسين. ونعتقد اعتقاداً راسخاً بأنه لم يكن من الممكن المضي قدماً

المفوض للسويد لدى الولايات المتحدة الأمريكية، بمناسبة انتخابه رئيساً للجمعية العامة في دورتها الستين.

يأتي انتخاب السفير إلياسون في فترة حافلة بالمشاورات المكثفة بين الدول الأعضاء حول إصلاح المنظمة. ويسرنا أن نلاحظ أن الرئيس الجديد يجلب معه إلى منصبه الرفيع ثروة من الخبرة والمهارة الدبلوماسية ومعرفة وثيقة بالأمم المتحدة. لذلك نتق المجموعة الأفريقية بأنه، أثناء مدة رئاسته، سيدير دفعة شؤون الجمعية العامة بطريقة تستحق التقدير من الدول الأعضاء كافة.

وأود أن أطمئن الرئيس الجديد على دعم وتعاون المجموعة الأفريقية له طيلة الدورة الستين.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أعطي الكلمة الآن لممثل كمبوديا، الذي سيتكلم بالنيابة عن مجموعة الدول الآسيوية.

السيد سي (كمبوديا) (تكلم بالانكليزية): إنه لشرف عظيم لي أن أتكلم باسم مجموعة الدول الآسيوية لأعبر عن أصدق التهاني إلى سعادة السيد يان إلياسون، سفير السويد لدى الولايات المتحدة، على انتخابه للمنصب الرفيع رئيساً للجمعية العامة في دورتها الستين. إن ما يتمتع به من خبرات تثير الإعجاب، وإنجازات مهنية في الدبلوماسية الدولية والميدان السياسي ستكون قيمة، بدون شك، في توجيه الدول الأعضاء في خضم المسائل الهامة والشائكة المطروحة عليها، وفي المحافظة على الزخم الذي حققناه لكي نبلغ الأهداف الرئيسية لهذه الهيئة، أي السلام، والأمن والازدهار على الأمد البعيد.

ونود أن نؤكد للرئيس المنتخب أن المجموعة الآسيوية ستقدم له بدون توان كل دعم وتعاون أثناء اضطلاعهم بمسؤولياتهم في هذا المنصب الرفيع.

ونود كذلك أن نعبر عن أعظم التقدير وأسمى آيات العرفان إلى رئيس الدورة السابقة صاحب السعادة، السيد

العامة في دورتها الستين، ونتمنى له كل نجاح في مهمته الجديدة.

ولا يفوتني، السيد الرئيس، وأنا أهنيء خلفكم، أن أحييكم وأشيد بقيادتكم الفعالة والمتفانية للدورة الحالية، والتزامكم بضمان نتيجة ناجحة للاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة الذي سيقب انعقاد الدورة الستين.

ويدرك أعضاء مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي إدراكاً كاملاً أهمية الأمم المتحدة باعتبارها المؤسسة المتعددة الأطراف الرئيسية، وتتطلع بالتعاون مع سائر الدول الأعضاء إلى المضي قدماً نحو عملية استعادة دور المنظمة وسلطانها وفقاً لما ارتآه الميثاق بغية إضفاء الفعالية والكفاءة على عملها، وجعلها قادرة بشكل أفضل على التصدي للتحديات التي يواجهها عالم اليوم.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أعطي الكلمة الآن لممثل تركيا الذي سيتكلم نيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.

السيد إلكين (تركيا) (تكلم بالانكليزية): أود بصفتي رئيس مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، أن أتقدم بأحر التهاني لسعادة السيد يان إلياسون، سفير السويد لدى الولايات المتحدة، على انتخابه رئيساً للدورة الستين للجمعية العامة. ويتولى السفير إلياسون هذا المنصب بينما تقف الأمم المتحدة أمام مفترق طرق حاسم، ونعتقد أن سيرته المهنية المميزة والطويلة، فضلاً عن معرفته الواسعة بالأمم المتحدة، سوف تساعدنا على الاضطلاع بالمهمات الهامة خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة. وما انتخاب السيد إلياسون إلا دليل آخر على نجاح الدبلوماسية السويدية في خدمة الأمم المتحدة والسلام العالمي والتنمية.

وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأشكر سعادة السيد جان بينغ على عزمته القوية ومثابرته أثناء رئاسته

بالمداورات حول الإصلاح خلال الشهور الماضية بدون خبرتكم وحنكتكم وقيادتكم القوية. وقد أسهمت إرشاداتكم الماهرة إلى حد كبير في التقدم المحرز حتى الآن صوب عقد اجتماع قمة ناجح، وفي سبيل جعل الدورة الستين دورة مثمرة.

وفي هذه المناسبة نشعر بالارتياح إزاء تعهد الرئيس المنتخب بمواصلة السير على هدي خطاكم خلال الدورة الستين للجمعية العامة. ونستطيع أن نؤكد له أن مجموعة دول أوروبا الشرقية سوف تستمر في تقديم الدعم الكامل لعملية الإصلاح في الأمم المتحدة ولتعزيز أجهزة وهيئات الأمم المتحدة العديدة وتحسين أساليب عملها.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أعطي الكلمة الآن لممثلة سورينام التي ستتكلم باسم مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

السيدة مكنتوش (سورينام) (تكلم بالانكليزية): يشرفني أن أتكلم اليوم باسم الدول الأعضاء في مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بمناسبة انتخاب رئيس الجمعية العامة للدورة الستين المقبلة. ويسعدني نيابة عن أعضاء المجموعة أن أقدم خالص التهاني إلى الرئيس المنتخب للدورة الستين للجمعية العامة، سعادة السيد يان إلياسون، سفير السويد لدى الولايات المتحدة.

إننا مقتنعون بأن السيد إلياسون سوف يأتي إلى الرئاسة مسلحاً بثروة طائلة من الخبرات الدبلوماسية والسياسية، ونثق بأن هذه الخبرات الغنية ستتمكنه من تلبية التوقعات المتصلة بانتخابه، وبأنه سيتحلى بالقيادة والالتزام اللازمين في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ هذه الهيئة العالمية.

وأود أن أطمئن الرئيس المنتخب على أنه يستطيع أن يعول على الدعم المتفاني لمجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لدى اضطلاعهم بواجباته كرئيس للجمعية

ومن أجل تحقيق الإصلاحات، فإننا نتطلع بنفس القدر من الأهمية إلى إرشادات الأمين العام وإلهامه.

برنامج العمل

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أذكر الممثلين بأن الجلسات المتعاقبة للجان الرئيسية الست، لانتخاب رؤسائها وأعضاء مكاتبها الآخرين، ستعقد مباشرة بعد رفع هذه الجلسة. وبعد ذلك، ستعقد الجمعية العامة جلستها الثالثة بعد المائة لانتخاب نواب الرئيس الـ ٢١ في الدورة الستين للجمعية.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.

للدورة التاسعة والخمسين للجمعية العامة، التي تميزت بالمهام الصعبة. إن جهوده التي لا تكل وإرشاداته المستنيرة خلال الفترة الحرجة من عملية الإصلاح تستحق الثناء حقاً.

إننا نتطلع إلى مواصلة جهود رئاسة السيد بينغ في الشهور القادمة من أجل النهوض بعمل الأمم المتحدة وبعملية الإصلاح بحيث تؤدي إلى نتيجة ناجحة للاجتماع العام الرفيع المستوى في أيلول/سبتمبر.